Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

له الناس. ويفقد في عام واحد القلب الحنون الذي يواسي ويعطف، والعم البار الذي يقف في وجه المعاندين المكابرين ـ بالكلمة الطيبة مرة، وبزجرهم وتهديدهم في أكثر المرات..

فكانت قصة يوسف تسلية للرسول.

وعبرة لهؤلاء الذين يضيقون بتقلبات الليالي وصروف الأيام.

..إن كل إنسان قد يكون يوسف في نفسه.

ينزل به ما نزل بهذا النبي الكريم.

لقد عانى يوسف عليه السلام الشيء الكثير من حقد الذين يحيطون به ويشاركونه هذه الحياة..

ومن منا لم يحدث له ذلك.؟

ومن منا لم يحسده الناس ويضيقون بتكريم الله له، وإسباغ نعمه عليه..؟

من منا لم يزرع له الشوك في الطريق..؟

وقد تستمر هذه الأشياء فترة طويلة.. وقد يتمكن الحاسدون والحاقدون من الشخص المحسود بينهم فيصيبون منه مقتلاً..

فإذا كان يوسف قد ألقى في غيابات البئر، وانقطع عن دنيا الناس، وابتعد عن أسباب الرزق، وظن الذين قد فعلوا به ذلك، أنه أصبح في عداد الأموات والمفقودين إذا بعناية الله تلحظه، وبرعايته ترعاه..

وإذا بالكيد يتحول إلى هباء.

والمكر البشري يذهب شعاعاً.

وتظهر رحمة الله سبحانه وتعالى فتطبب الجروح.. وتعالج النفوس.. وتضاعف لهذا المظلوم الأجر والمثوبة..